

الدرس ١١_ شرح كتاب التوحيد_الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

ومن والاهم ما بعد فالحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب علم. ومعنى تتمتع القراءة من كتاب التوحيد فعلى بركة الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال شيخ الاسلام محمد بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبد - [00:00:20](#)

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم يعني حكم من هزع بالله او بكتاب الله او برسول الله. هذي امور عظيمة. او ما يقال بعبارات العصر هذي خطوط حمراء - [00:00:50](#)

ما تقول ان ما ما اقصد او انا امزح او سب الله والاستهزاء لله وبرسول الله او بالقرآن او سب ذلك هذا كفر. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فوصفهم بالكفر كما انه اخبر انهم كانوا على على الايمان. قد كفرتم بعد ايمانكم. فاحذر - [00:01:17](#)

هذه الامور خطيرة جدا نعم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب ما في الايات ولا في القرآن او كلام او الرسول صلى الله عليه وسلم. او ذات الله ما فيها مسائل نخوض نلعب - [00:01:49](#)

نهزأ نضحك هذا كلها امور عظيمة عقائد دين فيها قطع الرقاب فيها جنة فيها نار فيها كفر فيها اسلام. ما هي مسائل هزلية ولا مسائل جدلية. ولا مسائل سخرية ولا مسائل - [00:02:13](#)

تندر وبالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. هذا حكم الله وهذا ما ندين الله بهذه المسائل. نعم. عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم - [00:02:35](#)

في بعض يعني روايات هذا وهذا كلهم قال هذا مجموع رواياتهم هذا السياق. مجموع رواياتهم هذا السياق نعم انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ما مثل قرائنا هذه - [00:02:57](#)

ما ما شفنا مثل مطاوعتنا. ولا مثل الصالحين هؤلاء ولا مثل يعني ذكرهم على وصف فيهم قراءنا يعني الذين يتعلمون العلم وطلاب العلم. نعم. ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب السنا ولا - [00:03:17](#)

عند اللقاء. هذا لما كانوا راجعين من الغزوة غزوة جهاد تقول عنهم هذا الكلام ده كلام باطل كانوا اه قد رجعوا من غزوة تبوك وقالوا ما رأينا مثل القرآن يقصدون الصحابة - [00:03:37](#)

عند الاكل اما عند اللقاء هم اجبن جبناء هذي مقالة ليست بالهينة. انظر ماذا حكم الله في مثل هؤلاء. نعم. وانتبه ان تقع فيما وقعوا فيه فينطبق فيك حكم ما - [00:04:00](#)

حكم الله به عليهم انتبه والله لسنا اكرم على الله ممن صحبوا رسول الله في جهاد في سبيل الله وحكم الله عليهم بهذا الحكم نعم بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء عن الرسول صلى الله عليه - [00:04:19](#)

فقال له عوف بن ما لك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله هكذا الانسان اذا سمع من هؤلاء هذا الكلام يبين هل انا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اخبره بما قلته - [00:04:46](#)

ساخبر رسول الله بما قلت ما سأنقل الامر الى ولي الامر. ولا غضاضة في من سمع شيئا من اهل الاهواء وبلغ فيهم عند وفاة الامر هذه ديانة وهذا كان ديدن الصحابة يبلغون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يجدون مما يخالف الشرع. ومع ذلك سبقه الوحي -

سبقة الوحي من الله حكم في هؤلاء. نعم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديثا -

نقطع به عنا الطريق. يعني يقطعون الطريق ويسولفون ويضحكون. ما وجدوا شيئا يضحكون به ويهزأون به. الى ان يطعنوا في الله واياته ورسوله وفي صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ابهذا تقطع الطرق؟ ابهذا يكون حديث الركب؟ بل عقيدة - 00:05:52

جرت في نفوسهم بغضا لله ولانتشار دين الله ولرسول الله ولصحابه محمد صلى الله عليه وسلم ففضحهم الله لا تعتذروا قد كفروا كفرتم بعد ايمانكم وكان قد مسخك وتعلق قياد ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما التفت الى - 00:06:14

رسول الله ومن شدة تعلقه بقياد الناقة كانت قدميه تخط على الحصى فما توقف النبي صلى الله عليه وسلم جعل دابته تمشي نعم قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة - 00:06:34

وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. الحديث سار. والركب يسير ولا توقف طريق فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا يزيد على الوحي - 00:06:54

مم. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه؟ لا. اذا هذا حكم الله فيهم مع انه ذهب للرسول صلى الله عليه وسلم يبرئ نفسه. اقصد كذا واقصد كذا ما التفت له نطق بالحكم الذي اوحى الله به اليه - 00:07:17

باب ما جاء في قول الله تعالى ينقص لله او لرسول الله او هذا يناقض لا اله الا الله. نعم باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ذناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن - 00:07:37

هذا للاية. قال مجاهد هذا بعلمي وانا به. وقال ابن عباس وقال ابن عباس يريد من عند يعني بجد واجتهادي ومعرفتي وخبرتي وقدراتي انا تحصلت على هذي الامور. ما يقول بفضل الله - 00:08:04

نسب الامر اليه والى قدراته وطاقاته ودراساته ومعرفته بمواقع الربح من الخسارة ولذلك انا ربحت لاني اصلا ذكي واعرف كيف اشتغل وكعرف كيف ابيع وكيف اشتري وكيف ينسب الامور لنفسه لا ينسبها الى الله. كم من ذكي - 00:08:22

من افقر الفقهاء وكم من غبي من اغنى الاغنياء فالغنى ليس مربوط والفقر بالذكاء والغباء. ارزاق الله يقسمها الله لمن يشاء من عباده. نعم وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. فقال - 00:08:39

اخرين على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. هم. وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل الثلاثة - 00:09:05

ففيها حكم وفيها عجب وهي تفسر نفسها. نعم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرعون واعمى واقرع وعمى - 00:09:25

كل منهم فيه عاهة ويبي العافية كلهم فقراء نعم اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. ابتلاهم يعني امتحنهم. اي يبتليهم يعني يمتحنهم. هم فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. يعني - 00:09:46

الزول يضحكون علي هكذا الناس ما تخلي شيء من الامور العاهات هذه يحفظونها والعيارات يحفظونها دائما وجه الشماتة والاستهزاء محفوظ عندهم حتى لو شي سواه قبل خمسين سنة عيروه وغيروا عيال عياله. نعم - 00:10:11

قال فمسحوه قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احق احب اليك قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطي ناقه فاعطي ناقه عشرة. فقال بارك الله لك - 00:10:30

فيها قال فات النقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به مسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا - 00:10:51

بارك الله لك فيها. فات الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري. ان يرد الله فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي

المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة - [00:11:11](#)

فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم راحت السنين مشت الايام والسنين واصبح هذا صاحب ابل كثير وهذا صاحب ابقر كثير وهذا صاحب غنم كثير - [00:11:31](#)

ذهبت السنين قال ثم انه وتل برص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا. اتاه نفس الصورة الاولى لكن الابرص يوم كثرت ابله - [00:11:54](#)

جاه الزود كبر والاستعلاء تناسى نعمة الله وفضل الله عليه وله اتعب نفس الصورة الاولى. ومثل هذي المواقف ما تلمس ما تنسى تغيرت في حياتك اذا كان له سبب هذي شخصية غير منسية تبقى في الذاكرة لكن لغة الكبرياء والعلو - [00:12:18](#)

والاستعلاء جعلته يتجاهل هذا الذي هو يعرفه انه سبب في بداية غناته وسلامته من البرص كذلك الاقرع اما العمى عمى ما كان يشوف ما درى من اللي جا. نعم فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت الحبال في سفري هذا فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم بك -

[00:12:41](#)

اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن يذكره. اسألك باللي عطاك لون حسن وجه حسن ذكره بانك انت ما كان ان هذا حسن عندك. متجاهله. هم. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد - [00:13:09](#)

ابي بعير بسافر بس ابي بعير مم فقال الحقوق كثيرة والتزامات كثيرة ما ما لك سنع عندنا فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك. الم تكن ابرص يقذك الناس فقيرا - [00:13:29](#)

تأكد نجاح بنفس الهيئة الاولى قال انا اعرف انت منت بالابراص ناس يعايرونك ويقذك الاول هذا وقعه وهذا امره وهذا فعله ولا كان عنده شيء بقيت لغة الاستعلاء مم فقال انما ورثت هذا - [00:13:56](#)

كان كابرا عن كابرا. هذا ما ادري. بواني وجداني كلهم اهل ابل واهل خير واهل انا وارثها ورث. يمكنه يعني شخص مهوب انا انت غلطان انظروا الانسان عندما يجحد نعمة الله - [00:14:24](#)

وهذا ترى موجود في بعض الناس احواله كانت الله بها عليهم. غير الله حاله الى خير. ما تغير هو هو. وبعضهم لا والله تنكرت عليه نفسه. وتنكر على اخوياء الاول اللي اعرفهم - [00:14:40](#)

احارته وبني قبيلته وبني قومه واهله وناسه تنكر عليهم كلهم. مثل صاحب الابرص والاقرع كلهم. الناس او تتشابه وامثالها وقصصها تتشابه. نعم قال ان كنت كاذبا فصيرك وارث عن جد عن جد قال ان كانك تكذب الله يردك كما كنت وان كانك صادق شي ثاني -

[00:14:52](#)

قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. مم. قال واتم القرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما فقال لي هذا تكرر نفس الحدث ونفس الحديث لانها نفس طبائع الشخصية - [00:15:16](#)

انكره وجحده حتى قرعة اللي كان فيه صار شعره زين وصار قال لا مهوب انا وحدة ثانية ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. يعني الله يردك - [00:15:34](#)

ما عندك فلوس وذاك الله يردك اقلع ان ما عندك شي الغنم والبقر وكل منهم عود ابرص كما كان وذاك عود اقرا عنك ما كان. اسمع راعي الغنم. هم. قال واتى - [00:15:52](#)

ما في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي ردك عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد - [00:16:06](#)

الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. بالنعمة ما ما جحدها قال نعم اي والله اللي كنت اعمى واصبحت مبصر والغنم قدامك وخذ اللي تبني وخذ اللي تبني - [00:16:26](#)

لا فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. الله اكبر. لله ويعرفه يوم شافه ورد البصل البين تذكر هذا. هم. فقال امسك ما لك فانما فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنكم - [00:16:39](#)

سخطان صاحبك اخرج. سخط على صاحبك. نعم هذا كله في بيان شكر الله على النعم والتفضل ونسبة الفضل الى من تفضل عليك الله تفضل علينا فالفضل لله قل هذا بفضل الله ورحمته هذا من فضل ربي لا - [00:17:05](#)

نحمد الله عليه. نعمة الله لا تجدها واذا جاك خير من الله واتاك من يحتاج وانت عندك قدرة لا تنساه من نفس الله عليهم وفرج فرج الله عليهم ومنعان حتى لو بجاهك بشفاعتك بما تستطيع - [00:17:29](#)

الشيء الذي لك فيه قدرة نعم. باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله عبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبدا المطلب. عبد المطلب ما هو بتعبيد. ووصف - [00:17:45](#)

عبد المطلب راح يجيب ولدهم عند بن النجار عند خواله وهم خوال اجداد النبي صلى الله عليه وسلم فوجده وجابه معه مسافة بين مكة والمدينة مدة. وتضربه الشمس حتى انه صار اسمر. من قوة ضرب الشمس فيه قلب لونه. يحسبون انه عبدا - [00:18:15](#)

فمن ذا اللي معه؟ قالوا هذا عبد المطلب. وترك اسمه وبقي وصفه. صار عبد المطلب عبد المطلب. يعني ما هو تسميته على تعبيد واضح عن ابن عباس في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس. فقال اني صاحبكما الذي اخرجته - [00:18:38](#)

من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك فيشق يعني تطيعوني ولا اخليه يطلع له قرن ايل؟ ايل ذكر نوع من انواع الظباع يقال له الايل وقرونة متشابكة. ويوجد في بعض النواحي الايل ذكره وهو من نوع الغزلان - [00:19:01](#)

والذكر فيها له قرون متشعبة. قرنيين نعم. عبد الحارث عبد الحارث ويقال هذي ات في الابوين لادم وحواء. ويقال في كل اب وام ويقال في كل من توطأ ذكر نعمة لغير المتفضل ونسب تعبيد اليه. نعم - [00:19:31](#)

فابي ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما. فقال مثل قوله فابيا ان يطيعه فخرج ميتة ثم حملت فاتاهما فذكر لهما. فادركهما حب الولد فسيم فسمياه عبد الحارث فذلك قول - [00:19:55](#)

فذلك قوله تعالى جعلناه شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. مم. وله بسند صحيح عن في قوله لئن اتيتنا صالحا. قال اشفقا الا يكون انسانا. صالحا يعني مكتمل الخلقة. مكتمل - [00:20:15](#)

خلقة. نعم. وذكر معناه وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. هم باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية هذا في الاسماء والصفات والدعاء ان الله يدعى باسمائه وصفاته. وذروا الذين يلحدون الالحاد من الميل. مو معنى ان - [00:20:45](#)

بمعنى العصري الالحاد انكار الله. لا الالحاد الاحد من الميل لذلك القبر فيه شق وفيه لحد. الاحد يحفر القبر ثم يلحد يعني يماله في اسفله حتى يجعل فيه جنازة جثة الميت الله يرحم موتى المسلمين. فيجعل هكذا في اللحد. فيقال الحاد - [00:21:17](#)

الحاد الميل عن المعنى الصحيح في الاسماء والصفات واضح؟ الذين يلحدون في اسمائه اي يميلون بمعناها عن المعنى الصحيح. نعم معنى الالحاد الالحاد الانكار وجود الله. مثل ما الان الملاحظة وهكذا. فهي على هذا المعاني. نعم. ذكر ابن ابي - [00:21:37](#)

عن ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمال يدخلون في اعمال الله بهذا العزيز وعزاقه وكذلك منات وهذي الاسماء اللي سموها على الاصنام وعلى الاشخاص - [00:21:58](#)

كلها تحريف عن معنى وينسبونهم الى الله واسماء الله كل هذا من الباطن نعم باب لا يقان السلام على الله في الصحيح عن من كل اصحاب الباطل ينسبون ذلك لغير الله - [00:22:20](#)

ينسبون ذلك لغير الله وان ادعوا انهم لله. لكن حقيقتهم لغير الله. نعم. باب لا يقان السلام على الله في صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا. هذا في معنى الاسماء والصفات - [00:22:34](#)

الله هو السلام. ولذلك اذا تخلصنا من الصلاة شو نقول؟ اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت السلام ومنك السلام. فلا يقال السلام على الله - [00:22:54](#)

لان الله هو ايه؟ هو السلام نعم. قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. الله هو الذي يسلم على عباده - [00:23:14](#)

وليس احد له على الله. نعم. باب قوله غني عن العالمين. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ان يشأ يلهمكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. الله غني عن الناس. الله عز وجل هو السلام فكيف تقول السلام على الله؟ هو السلام. نعم - 00:23:40

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مم. في الصحيح باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم اغفر لي ان شئت. هذا فيه ضعف توحيد لماذا؟ لانك كأنك تقول يا الله ان شئت تغفر لي او ما تغفر لي. انا أسألك ان شئت. وهذا غلط. ان تسأل الله على وجهك - 00:24:00 اللاحاح تسأل الله على وجه الحاجة. تسأل الله على وجه الذل والاطلاح بين يديه. لا تسأل الله على وجه الاستغناء. فالله لا مكره له انت تقول يا الله اغفر لي فتعزم في المسألة. يا الله اغفر لي. تعزم. وليس للتخيير لله شئت تغفر لي وان ما شئت لا تغفر لي - 00:24:21

لا انما تسأل على وجه اللاحاح والطلب والرغبة والذل والخضوع بين يديه فان الله لا مكره له ولذلك من الغلط بعض الناس يقول الله يغفر لك ان شاء الله. لا. الله اعزم. ويا الله ارحمني ان شئت. غلط - 00:24:42

دع وانت تجزم هذا في مسألة المشيئة في الدعاء نعم. في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم - 00:25:00 من وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. الله ما يتعاظمه شيء ما يعجز له شيء. اعظم الرغبة بين يديه والح واطرح بين يديه واكثر وذل الى الله عز وجل. يا الله اغفر لي ان شئت. نعم. باب لا يقول عبدي وامتي - 00:25:20 بعد ما يقول عبدي وامتي. ففي المشيئة دائما الدعاء ما تربطه بالمشيئة هذا غلط هذا الدعاء غلط اذكر شيخنا رحمة الله عليه الشيخ بن باز لما سئل في هذا قال هذا غلط - 00:25:40

انت لا تقول اللهم لا أسألك رد القضاء. بل نسأل الله ان يرد عنا. فالنبي قال اللهم اصرف عنا شر ما قضيت غلط بعض الناس يقول لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه. بل نسأل الله ان يرد عنا شر ما قضى - 00:26:01 كانك تقول يا الله اجري ما انت مجري والطف بي اذا اجريت ما اجريت. لا يا الله اصرف عنا شر ما قضيت هذي المناسبة الانسان في فعل المستقبل يقول ان شاء الله - 00:26:17

وما مضى فلا محل للمشيئة فيه وكذا الدعاء لا تربطه بالمشيئة فاحدهم ذهب واذا بصاحبه بجواره. فقال الى اين؟ قال الى السوق. ماذا تريد؟ قال اشتري حسان قال قل ان شاء الله. قال نقودي معي والحسان في السوق. وسوف اشتري - 00:26:33 فلما ذهب اعترض له لصوص فسرقوا نقوده فالتقى بصاحبه او اشترت الحسان؟ قال سرقت نقودي ان شاء الله. قال لا محل للمشيئة فقد صدق سرقت نقود فقد سرقت نقودك. فالانسان في فعل ما يستقبل يقول ان شاء الله. وفعل ما مضى قد حصل. اما الدعاء - 00:26:57

فلا تعقول الله يغفر لك ان شاء الله. الله يحفظك ان شاء الله. الله يوفقك ان شاء الله. هذي اجدها انا على السن بعض الناس الله يهدينا واياهم. تجد الله يوفقك ان شاء الله. الله يحفظك - 00:27:21

انا طيب ان شاء الله. الله يحفظك ان شاء الله. الله يوفقك ان شاء الله. المشيئة لها محل كلمة المشيئة في فعل المستقبل. اما في الادعية لا لم تأتي. نعم - 00:27:31

باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اطعم ربك وضى ربك. وليقل عبدي امتي. يقول مثلاً عامل عنده او كذا - 00:27:45

فيقول وظاً ربك. وظاً اطعم ربك هو صحيح ربه لانه هو اللي يملكه المرأة في بيتها شسمها ربة المنزل رب الابل مالکها وهو عبده ربه لكن تستخدم على وجه يكون فيه هذا المعنى فلذلك استبدل بمعنى الطف - 00:28:05

بمعنى الطف حتى لا يكون هذا المعنى الذي يكون فيه سوء ادب مع الله عز وجل. نعم. لا يقول احدكم اطعم ربك وارض ربك قل سيدي ومولاي سيدي ومولاي. وكنا هنا يوم كانوا العبيد كان يسميه عمي. عمتي. كان يقول عمي وعمتي واعمامي. كان - 00:28:28

هكذا اول قبل ان يعتقوا في عهد الملك فيصل الله يرحمه ولذلك لانه من بيت المال كل من كان له رقبة تعال وخذ حقها. تعال وخذ
حقها فاعتق اكثر الرقاب في البلد وبعض - [00:28:49](#)

تبرع واعتق من عنده. نعم ولا يقل احدكم عبي وامتي وليقل فتاتي وفتاتي وغلامي. هم. لا. باب لا يرد من سأل بالله لا يرد من سأل
بالله ربه يعني يجيب لي وضوء. يعني عمه نعم - [00:29:04](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسئلة اثناء الدرس اللي عنده شيء خلوها بعدين عساس ما
تشتت الدرس تبارك الله او اكتب لك كتاب انا اشوفه ان كان ضمنته في كلامي ولا احنا نبي نختم مع اعتذاري لرغبتكم في الاجابة
نخليها في اخر شيء ممكن - [00:29:28](#)

بارك الله فيكم. تفضل. من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه باب لا يرد من بالله. من سأل بالله سؤاله بالله عظيم. والسؤال
بالله ما يترك صاحبه. ولذلك ما يسأل بوجه الله - [00:29:50](#)

العظيم الا شيء عظيم الحين بعض الناس تجده اسألك بالله تشرب اسألك ولا تجلس هنا؟ اسألك بالله تروح اسألك بالله تقدم اسألك
بالله روح اسألك بالله اسئلة اصبح سؤال بالله على مستهانات الامور. وما لا يستحق فالسؤال بالله عظيم. وكانوا يقولونه عظيم بل -
[00:30:10](#)

قال في بعض الاثار لا يسأل بوجه الله الا الا الجنة. نعم. باب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم - [00:30:33](#)

فاجيبوه من صنع اليكم معروفا فكافئوه. تعظيما لمن سأل به يجاب له في امره. اما من عرف انه دائما مثل هذا في كل شيء هذا ما
يلتفت له. لانه ما ما عظم ما عظم في سؤاله العظيم في شيء عظيم. نعم. فان لم تجد - [00:30:53](#)

ما تكافئه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. حتى تروا انكم قد كافأتموها. يعني حتى تظن انك بكثرة هذا اللي صنع لك معروف
مثلا امير بدل لك شفاعا. وش وش انت بتردد للامير؟ ما لك الا ان تدعي له - [00:31:13](#)

يعني ما في شي تكافئه مثل واحد مثلا سهل لك ووسع لك في مكان جا مكان توسعت له فيه. اه يعني كافأته بشيء بمثل ما اما انسان
مستغن عنك بذلك شيء وعطاك شيء وشفع لك فيه شيء وانت عاجز انك تفعل له نفس هذا الشيء فيما يقابل فعله عندك الدعاء -

[00:31:33](#)

ادع له حتى ترى ان قد ايه؟ كافأته. بهذا الدعاء له. نعم. روى ابو داود والنسائي بسند صحيح قل لا يسأل بوجه الله الا الجنة. هم.
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:31:52](#)

هذا الاول من باب الناس لافعالهم حتى لا تتعلق القلوب بصنائع الخير المبذول منهم. انما يكافئون ما تبقى القلوب متعلقة بصنائع
المعروفة التي قد بذلوا فيصبحوا اسيرا لهم لمعروفهم عليه. انما تقابله بما قد اجزلت له به عطاءه - [00:32:12](#)

ومثوبة ان كان الند بالند فالنبي يقبل الهدية ويكافئ عليها. وان كان شيئا اخر فيكون بالدعاء. فترى ان قد كافأته ما يبقى نعمة سابقة
ثقة منه عليك. انتبهتم؟ حتى في الدعاء جزاك الله خيرا فقد بالغت في الثناء. فكانت عائشة اذا قيل لها جزاء معروف قد بذلته. جزاك

الله - [00:32:32](#)

فرقة وجزاك خيرا حتى تغلب هي ايضا في ذلك. نعم. رواه ابو داود وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا
الاية. وقوله من الامر ولا ما لكم من الامر؟ اذا قضى الله الموت قضى - [00:32:52](#)

عليكم ولو كنتم في بروج مشيدة. فلو ما تنفعنا لو تفتح عمل الشيطان ولا تقال لو ولا يجوز لو الا فيما يستقبل من الخير كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:33:12](#)

لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة. فلو تقال في تمنى الخير مثال لو دريت انك منوم بالمستشفى كان زرتك. لو دريت انك منوم
بالمستشفى كان زرتك لماذا؟ اني كان ابجي الخير والدعاء لك وهكذا انال الاجر والمثوبة. فتقال فيما فات فيما من الخير نعم -

[00:33:27](#)

وقولي هي الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الآية هم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان - [00:33:51](#)

صابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح لان قدر الله ما شاء فعل سلوى. ترتاح نفسك قدر الله وما شاء فعل - [00:34:11](#)

غير لما يقول لو اني فعلت كذا لو رحت معهم لو سويت لو لو يبدأ فيها معترض على ما قد قضي له من امر. فهذا فيها ضعف في العقيدة ضعف - [00:34:29](#)

التوحيد ولكن قوله قدر الله وما شاء فعل اي رضا وتسليما بما قد قضيته يا ربي وما شئت وما فعلته هذي فيها نوع ايش؟ نوع رضا نوع تسليم. نوع قناعة فسيبك الله عز وجل. لكن ارجع الامر اليه. نعم - [00:34:39](#)

باب النهي عن سب الريح. عن ابي عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما - [00:34:58](#)

امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي. الريح امر يجري الله عز وجل الرياح الرياح بامرهم وجعلنا الريح لواقح الرياح بامر الله عز وجل فهنا لا تشب الريح وقبلها لا تسب - [00:35:18](#)

الدهر فانما انا الدهر من سب الدهر بعض اخوانا في مصر يقول يا نهار اسود هذا شاب يوم منيل شفتك فيه. فيسب اليوم اللي شافك فيه ويسب الزمان اللحظة والساعة اللي عرفتك فيها - [00:35:38](#)

هذا كله من السب. او الريح بخلاف الوصف. الوصف يأتي ريح صرصر عاتية. هذا وصف الله عز وجل وصف الريح غير شب الريح مثلا جات رياح وطيرت العفش وطيرت اغراضه ويسب الريح. هذا لا يجوز هذا مما ينافي التوحيد. نعم - [00:35:56](#)

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من ما الجاهلية ما الجاهلية؟ له الاختلاف في روايات الجامع الصحيح ونسخه في الاخير الاقوال والافعال وعقائد - [00:36:18](#)

اتي الاسلام بردها تفضل. احسنت اذا هذا مما كانت الجاهلية تظن به هذه الاشياء يظنون بالله ظن الظن والانسان لا بد ان يكون حسن الظن بمن؟ بربه بخالقه برازقه بمولاه - [00:36:46](#)

عندك اه شرح رياض الصالحين من جهود اه الجامعة نعم. باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من قل ان الامر كله لله. كل الامر بيد الله. كل ما يحصل بيد الله عز وجل. فلا تظن - [00:37:06](#)

ربك الا الخير لا تظن بربك الا الخير لا تظن ظن السوء. والله عز وجل يفعل ما يشاء ويقضي ما يريد. فلا يكون في ملكه الا بامرهم سبحانه عز وجل فلا تكن مما يقع فيه هؤلاء نعم. وقوله - [00:37:34](#)

قال ابن القيم في الآية انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا كان خيرا وان ظن بي سوء كان كذلك فانت ظن خل ظنك بالله دائما احسن الظن بالله. فالله يكافئ الناس على قدر ما ظنوا به. انتبهتم؟ قل به خير يكون خير. حتى ظن - [00:37:54](#)

لله الا الخير. نعم. قال ابن القيم في الآية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر لا ينصر وان امره سيمحل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وان كان - [00:38:24](#)

القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله. وعلى كلا الوجهين والتفسيرين باطلة. نعم. وهذا هو الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن - [00:38:44](#)

لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعد الصادق. سبحانه الله. فمن ظن انه يدين الباطل عن الحق ادانة مستقرة يضمنل معها الحق. يدور عليه فيغلبه. الحقيقة انه لا - [00:39:04](#)

ولا جولة للباطل بالكلية على الحق. يكون في بعض الاحيان يكون في بعض الازمنة. يكون في بعض النواحي. شيء من هذا اما انه يكون بعمومه على المسلمين فيضمنل للاسلام وبيضة الاسلام لا. نعم. او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او - [00:39:24](#)

انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. هذا كل شيء حكمة لله. حكمة بالغة فما تغني النذر؟ كل ما يكون في الكون

حكمة افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم اليها لا ترجعون. ما في الكون شيء عبث ابد - [00:39:43](#)

ما في الكون شيء العبث. حكم. هذه الحكمة قد تعلمها وقد لا تعتمر. تأتي في صحراء قاحلة فتجد حجر فتقلب الحجر. فاذا بتحته

دابة صغيرة تسيير وتمشي وهي في صحراء قاحلة لا احد عندها. حكمة الله اعلم بذلك - [00:40:02](#)

ربما مشاهدتك ونظرك وتعجبك وتعظيمك لله حكمة في ذلك. نعم. بل زعم ان ذلك لمشينة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين

كفروا من النار. هذا وعيد لكل من وقع في مثل هذا. نعم. واكثر الناس - [00:40:19](#)

ليظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. بعض الناس دائما ظنه سيء ظن انه ردي غن السوء انتبه من هذه ان تكون

لك خلق فتظن في الناس ظن السوء تظن في ربك ظن السوء تظن في اهلك ظن السوء تظن في ابنائك ظن السوء تظن - [00:40:39](#)

بزملائك ظن السوء اسوأها ظنك في ربك بظن السوء هذا مريض يعيش بالظنة في هذه الامور يتعب ويتعب من معه. فلا تلتفت لهذه

الاشياء كن مع الله احسنوا الظن بالله عز وجل - [00:41:02](#)

تسعد ومن اساء ظنه بربه شقي. فنعوذ بالله من الشقاء. نعم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته

وحمده فليعتني النبيب الناصح نفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده -

[00:41:20](#)

متعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم؟ الله اكبر لا اله الا الله

فتش نفسك هل انت سالم - [00:41:47](#)

فتش نفسك هل انت سالم هذه الكلمة لما يقولها عالم من علماء المسلمين وينصح بها ويوجه بها هذه محل تقدير عندما يتكلم الانسان

عن سوء الظن وحسن الظن ويحث هذا العالم على حسن الظن بالله عز وجل. وان صاحب سوء الظن يتعب ويتعب من معه ويتعب

من حوله - [00:42:08](#)

فيدل على ان الانسان واجب عليه دائما ان يراجع نفسه ويصلح من نفسه. نعم. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا بالقدر وملامة

له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. فلان اللي ما عنده شيء اصبح - [00:42:31](#)

الان يملك الدنيا والعقارات. وفلان اللي مكان يسوي ويفعل ما عاد عنده شيء. وفلان بدا يعترظ. ويسيء قسمة الله الله ولعباد الله. هذا

كيف صار كذا وهذا كيف صار كذا؟ مو مرضيك؟ هذا امر الله اللي الله قضاه واجراه. هذي حكمة الله. هذي ارادة الله - [00:42:51](#)

اغنى هذا وافقر هذا. وعطى هذا وحرّم هذا ورفع هذا ووضع هذا. يؤتي الملك ممن يشاء ويرفع من يشاء. يخفض من يشاء. يعز من

يشاء يذل من يشاء يمرض من يشاء يعافي من يشاء يهلك من يشاء. هذا اليه سبحانه عز وجل - [00:43:11](#)

الله هو الذي يقسم ويوزع ان تحسن ظنك بربك بس. نعم وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل

انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من - [00:43:29](#)

في عزيمة والا فاني لا ناجيا. فاني لا اخالك الله ينجينا واياكم من ظن السوء. وان يثقل في قلوبنا الظن الحسن بربنا. وان يكفيننا

شرور انفسنا. ومن دعاه صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله - [00:43:48](#)

من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. دائما خل ظنك بالله حسن. نعم. باب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر الذي نفس ابن عمر بيده

لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله. ما قبله الله منه. ما قبله - [00:44:07](#)

ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. هذا من الايمان - [00:44:27](#)

الاخوان بالاعمال والقلوب هذا يدل على التقسيم اللي ذكره الشيخ محمد في مسألة الايمان ومسألة الاعمال ومسألة ما يكون من

الناس ظنك بربك فانت احسانك بربك هو الذي اثمر هذا الامر - [00:44:47](#)

الجأ الى الله عز وجل تكون كذلك. نعم وعن عبادة ابن الصامت انه قال باب ما جاء في منكر القدر وقال ابن يعني لو انفق مثل احد

ذهبا كما يقول لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما تقبل منه حتى - [00:45:04](#)

اعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه كمل من حيث ما توقفت في النهاية وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:45:23](#)

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله - [00:45:42](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء مكتوب. صحيح ان تبذل الاسباب فيما انت تمارسه من الامور القديمة لكن هذا القدر الكوني والقدر الشرعي فانت تمارس من حيث الجهة القدر الشرعي ما امرت به وما نهيت عنه - [00:46:02](#)

لكن من حيث القدر الذي قد كتب فهذا امر مكتوب. لا شك انك لا تدري ما هو في الغيب. ولكنك تبذل الاسباب التي قد امرك الله بها وعندك مشيئة وارادة فما كتب قد كتب ولكن ما خلق قد خلق وانت عندك ارادة وعندك مشيئة وما تشاؤون الا - [00:46:22](#)

ان يشاء الله فلا تحتج بان هذا كذا او هذا كذا ان تبذل وما خبي لك عند الله سل الله ان يصرف عنك شر ما قضى. نعم يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية - [00:46:43](#)

من اركان الايمان الستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره وباليوم الآخر. نعم. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب. فجرى وفي تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. هذا ما قد كتب. نعم. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. لا شك انا ما امن من لم يؤمن متوعد هنا قول واعتقاد وعمل حرقه الله بالنار عقوبة له. عقوبة له نعم. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمى - [00:47:28](#)

قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال او انفقت ما فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن - [00:47:48](#)

ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم حدث - [00:48:08](#)

ما في نفسه لكن ما احد منهم يعلم الثاني وش قال للثاني مهم متفقيين على الاجابة لكن عقيدتهم واحدة. ما الذي جعل اجابة اهل الحق واحدة للمرجع هم واحد فتأتي لصاحب الحق في اي مكان في الدنيا. فتسأله فيجيبك بجواب يجيبه من في المشرق ومن في المغرب - [00:48:28](#)

ومن هنا وهناك وفي كل النواحي بجباب واحد فالحق واحد واهل الباطل مضطربة مختلفة. علما بان اهل الحق لا يتفقون على ذلك الجواب فيما بينهم يتوازعون حتى يجيبون به. ولكن مرجعهم - [00:48:50](#)

هم واحد مصدرهم واحد فكان جوابهم واحد. وهكذا كان اباؤنا الصحابة رضي الله عنهم. قال اتيت ابي واتيت فلان وفلان وفلان وفلان كلهم اجاب بذلك وهو يقول وجدت في نفسي كلها اجوبة صادمة - [00:49:06](#)

فدخلت النار ما تقبل منك يذهب هذا الذي في نفسه حق واضح مبين. وهذه هي اجوبة اهل الحق اجوبة فرقانية تفرق ما بين الحق والباطل. ما هي اجوبة ضبابية او اجوبة حمالة وجوه - [00:49:27](#)

او اجوبة تقبل كذا وكذا لا الجواب واضح. لو مت ما افلحت. ما تقبل الله منك سيزول هذا الذي في نفسه. نعم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:49:43](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقى فليخلقوا ذرة يخلق حبة او يخلقوا شعيرة اخرج ولو ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:05](#)

انما قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهنون بخلق الله. ولهما عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وله ما - [00:50:25](#)

مرفوعة من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ في الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن في الهياج قانني علي الا ابعثك على ما

بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا - 00:50:45

ولا قبرا مشرفا الا سويته. هذا في التصوير فهنا المصور والمصور حكم والصورة حكم ومصور الصورة حكم اما المصورون التصوير المعروف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو منه ما له ظل كالاصنام - 00:51:05

وهذا يقع في كل ذوات الارواح اما من رسم شجرة ولا حجرة ولا نهر ولا بحر هذا ما فيه شيء. الكلام على ذوات الارواح. وان كان بعض السلف حتى هذه المخلوقات التي خلقها الله؟ قالوا لا يجوز فعلها - 00:51:40

لا لا شجرة ولا شيء مما خلق الله عز وجل وهذا قول مرجوح. اما ما له ظل مثل الاصنام ومثل غيره فهذا قول واحدة الثاني ما كان محفور حفر. له جرم يلمس له شيء بارز - 00:52:03

مثل ما يسمونه الان ثلاثي الابعاد. في الرسم المنحوت فهذا كذلك. ومنه ما هو مرسوم باليد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة وكان معه مخرصة فحك صورا في - 00:52:27

وفي الكعبة المحكوك شي مرسوم ولا شي محفور؟ مرسوم قال فحكها صور لابراهيم صور صورت لابراهيم عليه السلام في جوف الكعبة. فحكها بمخصرته هذا الذي نعرفه هي الممنوع من الصور والتصاوير - 00:52:45

في وقتنا الحالي انتشرت وسائل في ما يسمى بالتصوير وكان فيما اذكر ما كان عندنا شيء اسمه مصور كان اسمه العكاس اسمه ايش؟ العكاس حتى الجهات الرسمية اذا تطلب تقول جيب عكسين جيب عكسين يعني صورة لك صورتين يسمونها عكس والمحل المصور يسمونه ايش؟ العكاس وبعضهم ذا الحين بيوت - 00:53:04

لا صارت معوفة بيت العكاز فلان العكاز. العكاس هذا الصورة لانها عكس هذه عكس مثل لو شفت نفسك في المراية اللي انت تراه وش هو؟ عكس صورتك والذي لا يرى جواز هذا كمن لا يرى جوازا ترى نفسك في الماء او في المرأة - 00:53:33

وهناك تفصيل ابن عثيمين جميل وعلماؤنا منهم من يرى حتى هذا لا يجوز ويجوز فيه جهات الاضطراب مثل الوثائق ومثل غيرها. والتصاوير الان تغيرت فيه ما يسمى بالديجيتال وفيه ما يسمى بالشمس وفيه ما يسمى بالبلورايد كما كان يراه شيخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين قال الصور - 00:53:53

فورية ومنها الان الصور اللاياف الان هؤلاء الاخوة معهم اجهزة ييئون ما نحن فيه فان تحركنا تحركت الصورة وان سكنا سكنت الصورة. فعكس ما نحن نمارس اما ذلك الذي قد حفرها ونحتها فيها مضاهاة لخلق الله. اما هذا فيعكس وينقل صورة خلق من خلق

الله - 00:54:18

مخلوق من مخلوقات الله خلاف من؟ فلينفخوا فيها. لماذا؟ من الذي يخلق كخلقي؟ هذا الذي عكس الصورة او حبس هذه الصورة هي مخلوق من مخلوقات الله. الله هو الذي خلقه. هو لم يخلق هذا. ولكن تطورت وسائل العصر فاصبح - 00:54:44

هناك حفظ للصورة في المرأة او الديجيتال او الاجهزة هذه. فالمحفوظ هذا او ما يرى هذه الصورة هذا انت هذا انا هذا الذي خلقه الله بعينه بشفتيه بانفه بوجهه وانما الصورة الرأس فلا رأس فلا صورة. اما من يعبت - 00:55:04

يغير في العين يوسع فيها يدقق في الخشم هذا عبت في خلق الله هذا عبت في خلق الله توسيعنا وتضييقنا او تسمين او تضعيف او تكبير او تصغير سمعتوا كلام؟ في بعض البرامج اللي اتت الان تلتقطها تحطك ابو ستين تحطك ابو - 00:55:26

ترجعك وانت يومك عشرين هذي كلها عبت هذا في في خلق الله عز وجل هذا تكبره ولا تصغره ولذلك حنانكم لا تنكرون على بعض اخوانكم ممن يرون ان هذا لا يدخل في هذا النوع وقال به ائمة كبار من ايام وقت ابن سعدي - 00:55:46

في يوم من ايام وقت العلماء الاجلة الاولين منذ ان ظهرت هذه الاجهزة. سواء العكس او التصوير او ما يحمض او ما ينقل او السينمائي او الصيني او الامني او الفوري اسماء كثيرة اكثر من خمسة وثلاثين نوع - 00:56:06

كلها في هذه الاشياء. والان اصبح ما ينقل من هذه الاشياء مما يستفيد به الناس. ولشيخنا الشيخ بن باز كلاما في هذا. قال كنت واري منع هذا واستقر رأيي على وفيه مقطع ايضا له منتشر وفيه تفصيل جميل اكثر السؤال لي بعض الاخوة من طلبة العلم ونزلت هذا في

- 00:56:26

مقطع ارجعوا لكلام العلماء في هذه المسائل. والله لا نرى ان فلان ينص فيه النص ان يكون ملعون فنرضى ان يلعن احدا بسببنا. هذا مما لا نفهمه في هذا النص ولكن من نحت صورة - [00:56:46](#)

او حفر صورة صنم هذا ينطبق فيه النص. وهذه الاجهزة العصرية مما اتى في هذه الازمنة المتأخرة ولاهل العلم فيه خلاف وليس احد من العلماء حجة على احد اذا اختلف العلماء. ليس احد حجة على الاخر ويرى قوله هو القول الفصل في المسألة الذي لا ينازع فيه ولا يرد عليه - [00:57:02](#)

من قال بخلاف القول الا بالتظليل والانحراف في المسائل الاجتهادية قد يختلف اهل العلم وليس احد الحجة على احد على بعض اهل العلم او بعض اخوانكم ممن في هذه الامور. فالمسألة ليست مسألة متفق عليها بقول واحد لاهل العلم فيها - [00:57:22](#)

اجتهاد قديم بل اجتهاد فصلوا فيه منذ القدم في مسألة التصوير والمصور بارك الله فيكم وانا تعمدت هذا الكلام لان بعض الاخوة له في هذا نقل لبعض العلماء الذين يرون المنع وان كنا نرى والله خير للانسان يبتعد من هذا كله - [00:57:42](#)

وان يترك هذا كله. ولكن اذا كان فيه كما ذكر شيخنا الشيخ بن باز نفع للناس وبقاء لاثرك من بلوغ دعوة وامر ينتشر في الناس فنرى بعض من لا يرى الجواز هذا ينقل له هذا وبين عينيه ولم يمنعه - [00:58:05](#)

على بعض اخوانكم. نعم. باب ما جاء في كثرة الحلف. ما جاء في كثرة الحلف. لماذا لان من يكثر الحلف ضعيف التوحيد لان المحلوف به هو الله. فمن عظم الله - [00:58:23](#)

لم يجرأ على اليمين الا بامر ملجئ وان من الناس من يعرف في السنة كم يمين قد اقسم بها كم يمين قد اقسم بها؟ ثنتين ثلاث اربع في السنة. وبعضهم في اليوم الواحد ما يدري كم يمين - [00:58:45](#)

ولذلك احفظوا ايمانكم. حفظ اليمين من قوة التوحيد وبذلها وكثرة انفاذها ضعف في التوحيد. نعم. باب ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوه او ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ومع هذا ان الله يحب ان يحلف به -

[00:59:02](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يحلف به اي فيما يحلف به ومع ذلك واحفظوا ايمانكم. في جمع ما بين النصوص وليس يقوم بالحلف يقعد بالحلف يأتي بالحلف. اذهب بالحلف افعل بالحلف وتجدته حتى جعل الله بضاعة - [00:59:27](#)

حتى بالشراء حتى بالبيع حتى في كل شيء. هذا غلط. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلة ممحقة للكسب. اخرجته. الناس تتق فيك اذا حلفت. لكن ترى ما فيك بركة - [00:59:43](#)

المال اللي بتكسبه ما فيه بركة. صحيح انك انفقت بضاعتك لكن خسرت البركة ممحق اهل البركة كثرة الحلف نعم. وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [01:00:03](#)

اشيمط زان وعائن عود وعاد له رغبة في النسوان. ومع ذلك بالحرام. بالحلال هذا اعرس محد ردك وشي يعني ليس فيه طيش وشهوة الشباب انما يتعاطى من العقاقير والادوية ما يريد به تلك الشهوة ويكون في حرام. وشيمط ان هذا متوعد. هذا من الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم - [01:00:22](#)

ولهم عذاب اليم. وشي مطيري اختلطت لحيته بشيب. فاصبح ممشوط شبيه اكثر من سواده. نعم. اشيمط ان وعائن مستكبر عائل مستكبر. ظعيف مسكين فقير ما عنده شي وشايف حاله مع الناس وعلى الناس ليس متعفف - [01:00:47](#)

لا مستكبر فرق بين المتعفف والمستكبر. نعم. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان وعين مستكبر رجل جعل الله بضاعته لا يشتري هذا يدل على ان هذه الامور من ايش؟ الكبائر من الكبائر ما الدليل - [01:01:07](#)

تعريف الكبيرة من يأتي بتعريف الكبيرة وله شرح مجمع البحرين وملتقى النيرين وهذا تفصيل من الفقه من اللي عندهم الاحناف؟ ها؟ من في بلادهم الاحناف؟ ها؟ نعم مم. اقوال وافعال - [01:01:29](#)

ورد فيها عقوبة اشرح عشر مجلدات. هو كل ما ورد فيه الوارد فيه اية محكمة او سنة صحيحة. مم. قول اذا يتعلق اقوال واللسان

الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد - 01:08:28

كيكيدها الآية وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من - [01:09:43](#)

كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادع وهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم من الاسلام فان - [01:10:03](#)

ان جابوك فاقبل منهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم واخبرهم انهم هذه احكام الجهاد ذكر الله صفات وذكر الله امور لا تغدر ما هو بمثل غدر الخوارج الان. والدواعش - [01:10:23](#)

حتى السن كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الا من بلغ. هم يسمونه جهاد الحجارة والاطفال الحجارة اطفال ييونا اطفال ما تعرضهم لهذي الامور. كل الناس هذا سن هذي عبادات وهذي امور جهاد لها سن معين ولها زمن. ولها قدرة وقيم - [01:10:44](#)

قيادة وراية ما هي فوضى وانفت فيهم بهذه الوصايا النبوية. واذا حصل معاهدة وحصل صلح او حصل شيء يكون وفق ما اراد الله عز وجل. واذا انزلتهم انزلهم على ما انت عليه مما تقدر على انفاذه ولا تعطيهام الامر وهذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا تعطونهم شيء - [01:11:01](#)

انتوا اللي شفتوا الامر وانتوا اللي امامكم وانتوا اللي احكموا بما ترون عنكم. نعم واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابويه يتحول منها فاخبروا - [01:11:24](#)

انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم ما جابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم - [01:11:42](#)

الجهاد واحكام الجهاد وامور الجهاد نعم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. هذا الشاهد. هنا الشاهد. الشاهد ارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه انزلهم على ذمتك انت - [01:12:02](#)

ما تستطيع في قدرتك وامكانياتك وامورك. نعم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا اجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم - [01:12:21](#)

بكم اهون من اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. نعم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تلزم فلا تنزلهم على حكم الله ولكن نزلهم على حكمك. فانك لا تدري اتصيب حكم الله في - [01:12:41](#)

هذا وقت هذا وقت التشريع. نعم. اما وقد استقر الشرع واستقرت الاحكام. فاليوم اكملت لكم دينه. الدين كمل تم والكتاب والسنة نرجع الناس اليها نرجع الناس اليها نعم فانك لا تدري تصيب حكم الله فيهم مم لا رواه مسلم - [01:13:01](#)

باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطته - [01:13:21](#)

وعملك رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او والدنيا واخرته يوم الاربعاء سبعة وعشرين خمسة. ايه. كانت مم بامكاني اعدل ولا اقطه بخلص - [01:13:44](#)

خلاص جاهز محمد بن علي نعم باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان - [01:14:38](#)

الذي يتألى علي يتقدم على الله. الاقسام على الله موجود لو اقسم على الله لابره. موجود من الناس من لو اقسم على الله لابره. ولكن اقسام على الله بالباطل لا - [01:15:32](#)

هذا يتألى على الله يتقدم على الله يقول والله ما يغفر الله لفلان. لماذا؟ لانه اغتر بعمله وفلان بزلاته واخطائه عاقبه الله ان غفر الله لذلك وعذب هذا. هم من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك. احباط العمل لانه تقدم على - [01:15:48](#)

الله عز وجل تقدم بين يدي الله حجر رحمة الله التي وسعت كل شيء قال ما يغفر الله لفلان؟ نعم. لانه اغتر بعمله. كل ما ذهب يا فلان افعل ما يسمع يا فلان افعل ما يسمع - [01:16:14](#)

حتى مر ذات يوم فقال والله لا يغفر الله لك فيما يرى من غروره بعمله واستمرار ذاك على ما هو عليه. قال من ذا الذي يتألى علي غفرت له وانت احبطت عملك - [01:16:32](#)

انتبه من ان يحبط عملك. تغرك عبادتك تغرك اعمالك. غرهم بالله الغرور. تغره. ما يمارس من طاعاته وخيره صلاح شوف فلان فلان هذا ما ما هذا يبدأ يتألى على الله في حق فلان او فلان انتبه نعم - [01:16:49](#)

وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقى الدنيا واخرته باب لا يستشفع بالله على خلقه. انتبه من كلبة تفسد عليك دنياك واخرتك - [01:17:09](#)

انتبه من لسانك يقول النبي وسلم من ضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذه ضمنت له الجنة. انتبه من لسانك عمتنا تقول لسانك حصانك ان صنته صانك وان خنته - [01:17:29](#)

خانك انتبه من لسانك رب كلمة يقولها العبد لا يلقي لها بال من سخط الله يهوي بها سبعين خريفا في جهنم كما صح عنه صلى الله عليه وسلم. وهذا خير - [01:17:47](#)

ما ينتبه الانسان من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهاته نصحه تحذيره. انتبه من لسانك رب كلمة يقولها ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. انتبه من لسانك - [01:18:01](#)

كلماتك موبقة. نعم. باب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير ابن عن جبير ابن مطعم تشفع على خلقه. نعم. عن جبير ابن مطعم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهى - [01:18:14](#)

تنفس وجعا وجاع العيال وهلك الاموال. فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع ربك لا بأس اي اطلب منه السقيا اما ان نشفع عند الله فالله عز وجل هو الذي غني عن كل شيء - [01:18:34](#)

وقعوا في خطأ لفظي نعم فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله عليك. هذا غلط نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه - [01:18:54](#)

من اصحابه صحيح تعظيم اذا اخطأ احد كان يقول سبحان الله سبحان الله. وهذه دائما يمارسها شيخنا رحمة الله عليه الشيخ ابن باز اذا حد قال عنده شي مو بزي قال سبح سبح سبح سبحان الله سبحان الله - [01:19:18](#)

نعم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم منك ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. ابد. لان الله غني عن العالمين - [01:19:33](#)

نعم. وذكر الحديث رواه ابو داود. حتى الناس اذا استشفعوا يلزم باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذا يشفع ان الله يشفع عند احد ما احد الله هو الغني عن العالمين. هذا خطأ نعم منهم. بعض ما جاء في حماية المصطفى - [01:19:51](#)

صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبدالله بن شخير قال ان كل ما انكر به النبي على من تكلم في حضرته او قال مقالة او فعل فعلا او نصحه نصحا او نهى على مثل هذه الاشياء كل - [01:20:11](#)

هذا داخل في هذا الباب. في حمايته لجناح التوحيد. نصح الناس وتعليمه للناس. ودعوته كلها منذ ان بعثه الله الى ان انتقل الى الله كلها في حماية جناب التوحيد. نعم. عن عبد الله ابن قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال سيد الله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا قال قولوا بقولكم وبعض قولكم يعني هذا الكلام اللي تقولونه فيه جانب من الاطراء وفيه جانب هو عن نفسه قال انا سيد ولد ادم - [01:20:51](#)

هو لما يتكلم عن نفسه واعرف الناس بنفسه لكن لا يريد هذا الجانب الغلو من قولهم انت سيدنا قال انما السيد هو الله. وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. تعليمه لهم - [01:21:11](#)

وهو عن نفسه قال انا سيد ولد ادم. نعم. فقال ولما يتكلم هو غير لما ينصح غيره في كلامه. نعم. فقال فنقول بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريكم الشيطان. يعني لا يستزلنكم ويستجربن بكم. ثم يقودكم للوقوف - [01:21:26](#)

المحظور من الالفاظ. لان بعض الناس غلا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وجعله في مقام الله الود به سواك عند حدوث الحادث

العممي. يا من من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. يمدح الرسول - [01:21:46](#)

هذا حق الله ما هو بحق الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي من جوده الدنيا وضرتها ومن علومه علم الله ماذا بقي لله؟ نعم رواه ابو داود بسند جيد وعن انس اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس - [01:22:04](#) قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل هذا من تواضعه حتى انه ذات مرة قال انا ابن امرأة تصنع القديد. في رواية انا ابن امرأة تصنع الخبز - [01:22:24](#) كله من تواضعه صلى الله عليه وسلم والا هو خير من خلق الله. وهو خير خلق الله اجمعين. لكن كان من تواضع صلى الله عليه وسلم حتى الناس لا تغلو وتطرق - [01:22:45](#)

نعم. رواه النسائي بسند جيد. بومجاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا من قبضة يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء ما قدروا الله حق قدره - [01:22:55](#) هذا الباب هو اخر باب في كتاب التوحيد ينبغي على الائمة. ها؟ ايه طيب. واصل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان - [01:23:24](#) الله يجعل السماوات على اصبع ولا رظين على اصبع. والشجر على اصبع والماء على اصبع. والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم - [01:23:46](#) او ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الاية وفي رواية لمسلم والجمال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى - [01:24:06](#) انا اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجه. ولمسلم عن ابن عمر مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي - [01:24:26](#)

قضينا السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن قال ما السماوات السبع والارض دون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني - [01:24:46](#) تونس قال انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله - [01:25:06](#) صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحي ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهر فلاة من الارض. عن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام. وبين كل سماء خمسمائة - [01:25:26](#) في عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد - [01:25:46](#) ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن الصلاة بعد الصلاة نكمل ان شاء الله - [01:26:06](#)